مقتل ستة "مطلوبين أمنيا" في محافظة القطيف ذات الأغلبية الشيعية في شرق السعودية في "عملية أمنية استباقية"

الرياض-(أ ف ب) – أعلن جهاز أمن الدولة السعودي الأربعاء مقتل ستة مطلوبين في عملية أمنية في محافظة القطيف ذات الأغلبية الشيعية في شرق البلاد في "عملية أمنية استباقية" حصلت في وقت سابق هذا الأسبوع.

وأفاد بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية عن "الكشف عن وجود ترتيبات لتنفيذ عمل إجرامي وشيك" بالقطيف و"الاستدلال على وكر الإرهابيين" و"القضاء على ستة منهم والقبض على أحدهم".

وبحسب البيان، إن القوات الأمنية قامت بـ"محاصرة المنزل (…) وبتوجيه النداءات لهم لتسليم أنفسهم إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار على رجال الأمن، الأمر الذي اقتضى التعامل مع الموقف بالمثل لتحييد خطرهم".

وأكد البيان أيضا إصابة "خمسة من رجال الأمن إصابات طفيفة"، مشيرا الى أانهم "تلقوا العلاج اللازم وحالتهم مستقرة، فيما لم يتعرض أي من المارة أو القاطنين لأي أذى".

وتقع القطيف في المنطقة الشرقية الغنيّة بالنفط حيث تعيش غالبيّة الأقلّية الشيعية التي تشكو بانتظام من الاضطهاد والتهميش.

ويشكل هؤلاء نحو 10 الى 15 بالمئة من عدد السكان المقدّر بنحو 32 مليون نسمة.

والقطيف مسقط رأس رجل الدين الشيعي نمر النمر الذي أعدم في كانون الثاني/يناير 2016 بعد إدانته بتهمة "الارهاب".

وكان النمر أحد وجوه حركة احتجاج اندلعت العام 2011، وتطورت إلى دعوة للمساواة بين السنة والشيعة في المملكة.